

صحيفة المهدي عليه السلام

[208] الى ان انتهيت بالامر الى حبيبك ونجيبك محمد صلى الله عليه واله، فكان كما انتجبتة سيد من خلقته، وصفوة من اصطفيته، وافضل من اجتبيته، واكرم من اعتمدته. قدمته على انبيائك، وبعثته الى الثقليين من عبادك، واوطأته مشارقك ومغاربك، وسخرت له البراق، وعرجت به الى سمائك، واودعته علم ما كان وما يكون الى انقضاء خلقك. ثم نصرته بالرعب، وحففته بجبرئيل وميكائيل والمسومين من ملائكتك، ووعدته ان تظهر دينه على الدين كله، ولو كره المشركون. وذلك بعد ان بوأته ميوأ صدق من اهله، وجعلت له و لهم اول بيت وضع للناس، للذي ببكة مباركا، وهدى للعالمين، فيه ايات بينات، مقام ابراهيم، ومن دخله كان امنا، وقلت: " انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا " .
